الدَّرْسُ الثّالِثُ

التَّطَوُّعُ عِبادَةٌ وَانْتِماءٌ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَشْرَحَ مَفْهومَ العَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ.
- أَسْتَنْتِجَ مَجالاتِ العَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ.
- أَسْتَنْبِطَ فَوائِدَ العَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ لِلْفَرْدِ وَالمُجْتَمَعِ.
- أُوَضِّحَ أَثَرَ العَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ في حَضارَةِ الدُّوَلِ.

أُبادِرُ لِأَتَعَلَّمَ:

اقْتَرَنَ عَمَلُ الخَيْراتِ بِالإيمانِ في كَثيرٍ مِنَ الآياتِ القُرْآنِيَّةِ كَقَوْلِهِ تَعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرْكَعُواْ وَٱسْجُدُواْ وَٱعْبُدُواْ رَبَّكُمْ وَٱفْعَلُواْ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [سورَةُ الحَجِّ: 77].

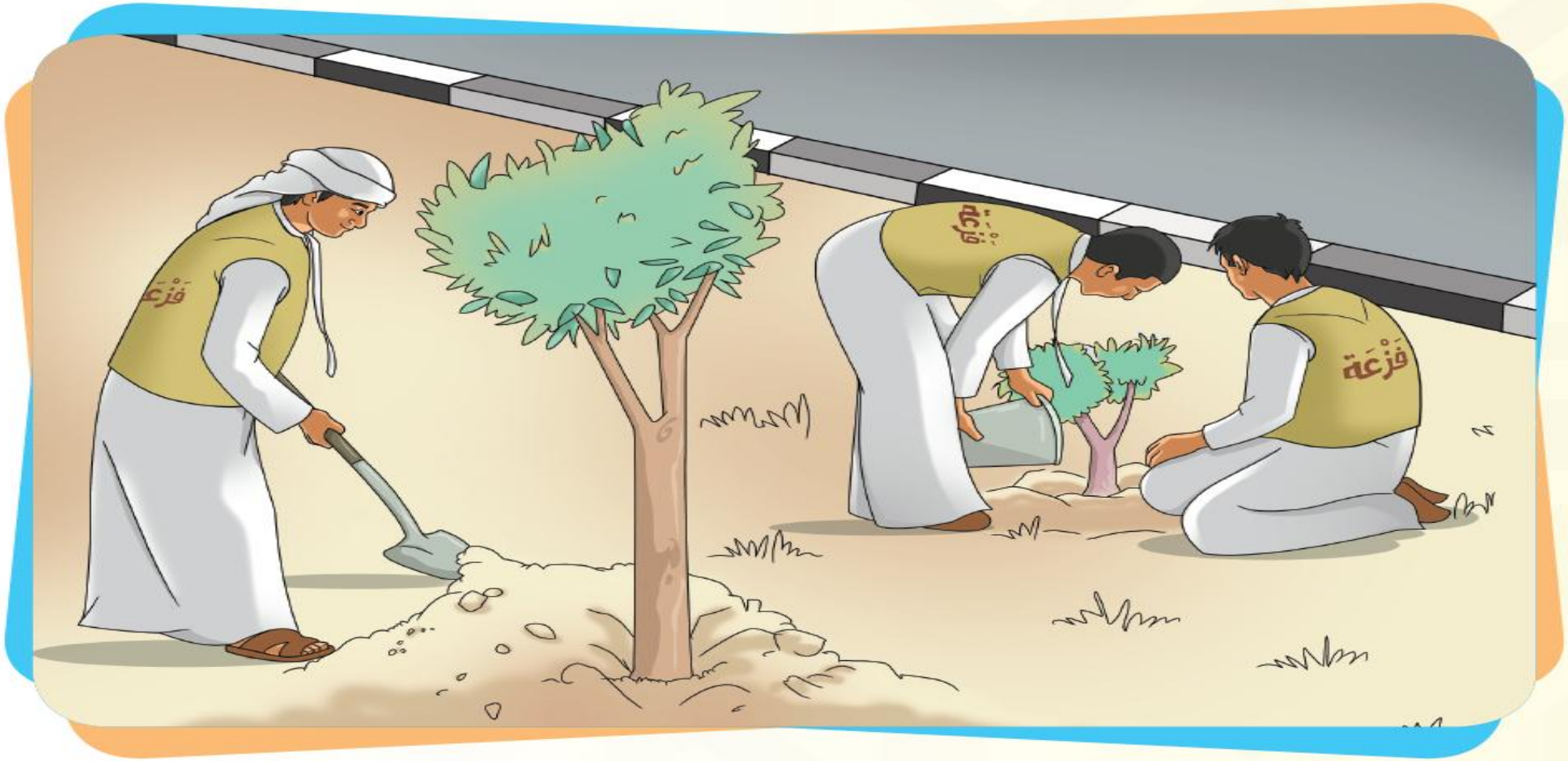

أُفَكِّرُ وَأَسْتَنْتِجُ:

* جَزاءُ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الإيمانِ وَالعَمَلِ الخَيْرِيِّ.

النجاح في الدنيا والفلاح في الآخرة بالفوز بالجنة

.....

* العَلاقَةُ بَيْنَ صورَةِ مُبادَرَةِ فَزْعَةٍ الَّتي أَطْلَقَتْها وَزارَةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْليمِ في المَدارِسِ وَالآيَةِ الكَريمَةِ.

مبادرة فزعة تساهم في عمل الخير للمجتمع، وبالتالي؛ فإن المشارك فيها يستحق الجزاء الذي وضحته الآية الكريمة

.....

أَسْتَخْدِمُ مَهاراتي لِأَتَعَلَّمَ

العَمَلُ التَّطَوُّعِيُّ في الإِسْلامِ:

يُعَدُّ العَمَلُ التَّطَوُّعِيُّ في الإِسْلامِ أَحَدَ أَبْوابِ الخَيْرِ الَّتي تُجَسِّدُ التَّراحُمَ المُجْتَمَعِيَّ، وَتُحَقِّقُ السَّعادَةَ وَالرَّخاءَ في المُجْتَمَعاتِ.

فَهُوَ عِبادَةٌ بِالمَفْهومِ العامِّ وَيَعْني: كُلَّ جُهْدٍ مَشْروعٍ يَبْذُلُهُ الإِنْسانُ لِتَحْقيقِ مَنْفَعَةٍ لِلنّاسِ، وَخِدْمَةٍ لِوَطَنِهِ، قاصِدًا بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعالى دونَ مُقابِلٍ مادِّيٍّ، قالَ تَعالى: ﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ ﴾ [المائِدَة: 2].

يَتَحَقَّقُ التَّطَوُّعُ بِمَدِّ يَدِ العَوْنِ لِلنّاسِ كافَّةً عَلى اخْتِلافِ دِياناتِهِمْ وَبُلْدانِهِمْ، وَإِزالَةِ الضَّرَرِ عَنْهُمْ، وَالتَّخْفيفِ مِنْ مُصابِهِمْ، قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ». (رواه البخاري ومسلم)

أُلاحِظُ وَأُعَدِّدُ:

- النَّماذِجَ الواقِعِيَّةَ لِلْعَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ.

جمع متطوعي الهلال الأحمر الإماراتي التبرعات لمنكوبي الكوارث الطبيعية

تنظيف أصدقاء البيئة للشاطئ

التبرع بالدم للمرضى في هيئة حكومية

أَقْرَأُ وَأَسْتَنْتِجُ:

قالَ تَعالى: ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا﴾ [سورَةُ الإِنْسانِ: 9].

- ما الخَصائِصُ المُمَيِّزَةُ لِلْعَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ في الإِسْلامِ الَّتي أَشارَتْ لَها الآيَةُ الكَريمَةُ؟

الإخلاص لله تعالى
ابتغاء الأجر من اللَّه تعالى وحده

.....

.....

.....

.....

.....

.....

العَمَلُ التَّطَوُّعِيُّ قُرْبَةٌ لِلَّهِ تَعالى:

دَعا الإِسْلامُ إِلى العَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ، وَحَثَّ عَلَيْهِ، ورتب على القِيامِ بِهِ ثَوابًا عَظيمًا، فَما مِنْ عَمَلٍ يَقومُ بِهِ الإِنْسانُ لِنَفْعِ النّاسِ وَخِدْمَتِهِمْ إِلّا وَكُتِبَ لَهُ بِهِ أَجْرُ صَدَقَةٍ، قالَ سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ ﷺ: «عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ». فَقالُوا: يا نَبِيَّ اللَّهِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ؟ قالَ: «يَعْمَلُ بِيَدِهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ». قالُوا: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قالَ: «يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ». قالُوا: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ. قالَ: «فَلْيَعْمَلْ بِالْمَعْرُوفِ، وَلْيُمْسِكْ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهَا لَهُ صَدَقَةٌ». (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ).

أَسْتَخْلِصُ وَأُبَيِّنُ:

قالَ تعالى: ﴿ وَمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُم بِٱلَّتِى تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰٓ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ جَزَآءُ ٱلضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا۟ وَهُمْ فِى ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ ﴾ [سورَةُ سَبَأٍ: 37].

- بَيِّنِ الأَجْرَ الَّذي يَسْتَحِقُّهُ المُتَطَوِّعُ يَوْمَ القِيامَةِ كَما تَفْهَمُ مِنَ الآيَةِ الكَريمَةِ.

مضاعفة الجزاء واستحقاق الدرجة العالية في الجنة

قُدْوَتُنا في التَّطَوُّعِ:

خَيْرُ النّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنّاسِ، وَقُدْوَتُنا في ذَلِكَ رَسولُنا مُحَمَّدٌ ﷺ، فَقَدْ كانَ يَرْعى الضَّعيفَ وَاليَتيمَ، وَيُساهِمُ في مُساعَدَةِ المُحْتاجينَ، فَقَدْ قالَتْ لَهُ السَّيِّدَةُ خَديجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها: (كَلاَّ وَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ).

أَتَعاوَنُ وَأُحَدِّدُ:

الأَعْمالُ التَّطَوُّعِيَّةُ الَّتي يُمْكِنُنا القِيامُ بِها تَحْتَ رِعايَةِ مُؤَسَّسَةٍ رَسْمِيَّةٍ في الحالاتِ التّالِيَةِ:

الحالَةُ	المُؤَسَّسَةُ	العَمَلُ
احْتِراقُ بَيْتٍ في الحَيِّ	الدفاع المدني أو الإسعاف	الإبلاغ عن الحريق
وَفاةُ أُسْرَةِ طِفْلٍ صَغيرٍ في حادِثِ سَيّارَةٍ	إحدى المؤسسات الخيرية	كفالة اليتيم، الحنو عليه وتوفير ما يحتاجه

مِنْ تَطَوُّعِ السّابِقينَ:

أَدْرَكَ صَحابَةُ رَسولِ اللَّهِ ﷺ قيمَةَ التَّطَوُّعِ في الخَيْراتِ؛ فَهَذا سَيِّدُنا أَبو بَكْرٍ الصِّدّيقُ ﷺ تَطَوَّعَ بِوَقْتِهِ وَجُهْدِهِ لِمَعونَةِ الآخَرينَ، فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:«مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ صَائِمًا؟». قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: أَنَا. قَالَ:«فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ جَنَازَةً؟». قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: أَنَا. قَالَ:«فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مِسْكِينًا؟». قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: أَنَا. قَالَ:«فَمَنْ عَادَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟». قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ: أَنَا. فَقَالَ ﷺ:«مَا اجْتَمَعْنَ فِي امْرِئٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ» (رَواهُ مُسْلِمٌ).

أَتَأَمَّلُ وَأُبَيِّنُ:

قالَ تَعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُوا۟ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ [سورَةُ الحَشْرِ: 9].

- وَضِّحِ العَمَلَ التَّطَوُّعِيَّ الَّذي قامَ بِهِ أَهْلُ المَدينَةِ لِمُساعَدَةِ المُهاجِرينَ عِنْدَ قُدومِهِمْ لِلْمَدينَةِ المُنَوَّرَةِ.

استقبل الأنصار المهاجرين ورحبوا بهم، بل وسارعوا في مقاسمتهم بيوتهم وأموالهم

ثِمارُ العَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ:

تُؤَثِّرُ الأَعْمالُ التَّطَوُّعِيَّةُ بِشَكْلٍ إيجابِيٍّ في حَياةِ الفَرْدِ وَالمُجْتَمَعِ، وَمِنْها:

الآثارُ الإيجابِيَّةُ عَلى المُتَطَوِّعِ	الآثارُ الإيجابِيَّةُ عَلى المُجْتَمَعِ
الشُّعورُ بِالرّاحَةِ النَّفْسِيَّةِ وَالثِّقَةِ بِالنَّفْسِ.	تَحْقيقُ روحِ التَّكافُلِ الِاجْتِماعِيِّ في المُجْتَمَعِ.
إِشْغالُ وَقْتِ فَراغِهِ بِعَمَلٍ نافِعٍ.	اسْتِثْمارُ طاقاتِ الشَّبابِ في العَمَلِ وَالإِنْتاجِ.
كَسْبُ مَحَبَّةِ النّاسِ وَاحْتِرامِهِمْ.	تَحْسينُ المُسْتَوى الِاقْتِصادِيِّ لِلْمُجْتَمَعِ.
اكْتِسابُهُ لِمَهاراتٍ اجْتِماعِيَّةٍ تُمَكِّنُهُ مِنَ التَّعايُشِ مَعَ الآخَرينَ.	تَوْفيرُ الأَمْنِ الشّامِلِ لِلْمُجْتَمَعِ.

أَتَوَقَّعُ:

المَهاراتِ الاِجْتِماعِيَّةَ الَّتي يَكْتَسِبُها المُتَطَوِّعُ مِنْ عَمَلِهِ في مُؤَسَّساتِ التَّوْعِيَةِ الرَّسْمِيَّةِ.

- الاحترام، التواضع واللين
- تحمل المسؤولية، التعاون
- فن التعامل مع الآخرين،الحوار البناء

أُعَلِّلُ:

- يُعَدُّ العَمَلُ التَّطَوُّعِيُّ أَحَدَ العَوامِلِ الَّتي تُحَقِّقُ الأَمْنَ في المُجْتَمَعِ.

لأنه سبب في التقليل من البطالة ولما فيه من مكافحة للأمية،

ولأنه يحد من ظهور الجرائم الناجمة عن الحاجة والفقر

التَّطَوُّعُ أَساسُ البِناءِ الحَضارِيِّ لِلدُّوَلِ:

العَمَلُ التَّطَوُّعِيُّ رَكيزَةٌ أَساسِيَّةٌ لِتَحْقيقِ التَّنْمِيَةِ المُسْتَدامَةِ في المُجْتَمَعاتِ، وَلَقَدْ أَدْرَكَتِ القِيادَةُ الرَّشيدَةُ في دَوْلَةِ الإِماراتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ أَهَمِّيَّتَهُ الكَبيرَةَ في بِناءِ المُجْتَمَعِ، فَسارَعَتْ لِدَعْمِ المُبادَراتِ التَّطَوُّعِيَّةِ الَّتي تُشْرِفُ عَلَيْها المُؤَسَّساتُ الرَّسْمِيَّةُ وَالجِهاتُ الحُكومِيَّةُ كَالهِلالِ الأَحْمَرِ الإِماراتِيِّ، وَمُؤَسَّسَةِ خَليفَةَ بْنِ زايِدٍ آل نَهْيانَ لِلْأَعْمالِ الإِنْسانِيَّةِ، وَمُؤَسَّسَةِ مُحَمَّدِ بْنِ راشِدٍ لِلْأَعْمالِ الخَيْرِيَّةِ وَالإِنْسانِيَّةِ وَغَيْرِها؛ لِتَمُدَّ بِذَلِكَ يَدَ العَوْنِ مِنْ شَعْبِها وَحُكومَتِها إِلى النّاسِ في جَميعِ بِقاعِ العالَمِ، حَتّى أَصْبَحَتْ رَمْزًا لِلْخَيْرِ، فَنالَتْ بِذَلِكَ دَوْلَةُ الإِماراتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ المَرْكَزَ الأَوَّلَ عالَمِيًّا في الإِغاثاتِ الإِنْسانِيَّةِ.

أَقْرَأُ وأخطط:

"إِنَّ الشَّخْصَ الَّذي يَرْعى مَصالِحَ العامَّةِ وَخِدْمَةَ المَجْموعِ، سَوْفَ يَجِدُ مِنّي وَمِنَ الحُكومَةِ كُلَّ تَشْجيعٍ وَمُساندَةٍ؛ لِأَنَّ مِثْلَ هَذا الشَّخْصِ جَنَّدَ نَفْسَهُ بِنَفْسِهِ، وَاعْتَنى بِمَصالِحِ الآخَرينَ. وَمِنْ هُنا، فَإِنَّهُ يَسْتَحِقُّ كُلَّ التَّقْديرِ وَالِاحْتِرامِ وَالوَقارِ؛ لِأَنَّهُ يُصْبِحُ بِالنِّسْبَةِ لِإِخْوانِهِ وَأَهْلِهِ كَالمَلاذِ تَمامًا كَما يَلْجَأُ رُبّانُ السَّفينَةِ إِلى المَيناءِ لِيَتَّقِيَ شَرَّ الطّوفانِ أَوِ العاصِفَةِ".

من أقوال الشَّيْخُ زايِدُ بْنُ سُلْطانٍ آل نَهْيانَ -رَحِمَهُ اللَّهُ.

خِدْمَةٌ أُقَدِّمُها لِمُجْتَمَعي:

عُنْوانُ الخِدْمَةِ

.....

.....

وَصْفُ الخِدْمَةِ

.....

.....

المُسْتَهْدَفونَ

.....

.....

أُعَبِّرُ بِأُسْلوبي:

- عَنْ دَوْرِ القِيادَةِ الحَكيمَةِ لِدَوْلَةِ الإماراتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ في دَعْمِ العَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ في الدَّوْلَةِ.

بادر القادة بالتطوع بما يملكون من مال لخدمة دول العالم

حث القادة الشعب للعمل التطوعي في كثير من المناسبات

دعا القادة لكثير من المبادرات الخيرية الإغاثية

عملت القيادة على تحفيز العمل التطوعي بالإعلان عن الكثير من الجوائز الخاصة بالتطوع

أُنَظِّمُ مَفاهيمي

❋ أُكْمِلُ المُخَطَّطَ المَفاهيمِيَّ التّالِيَ:

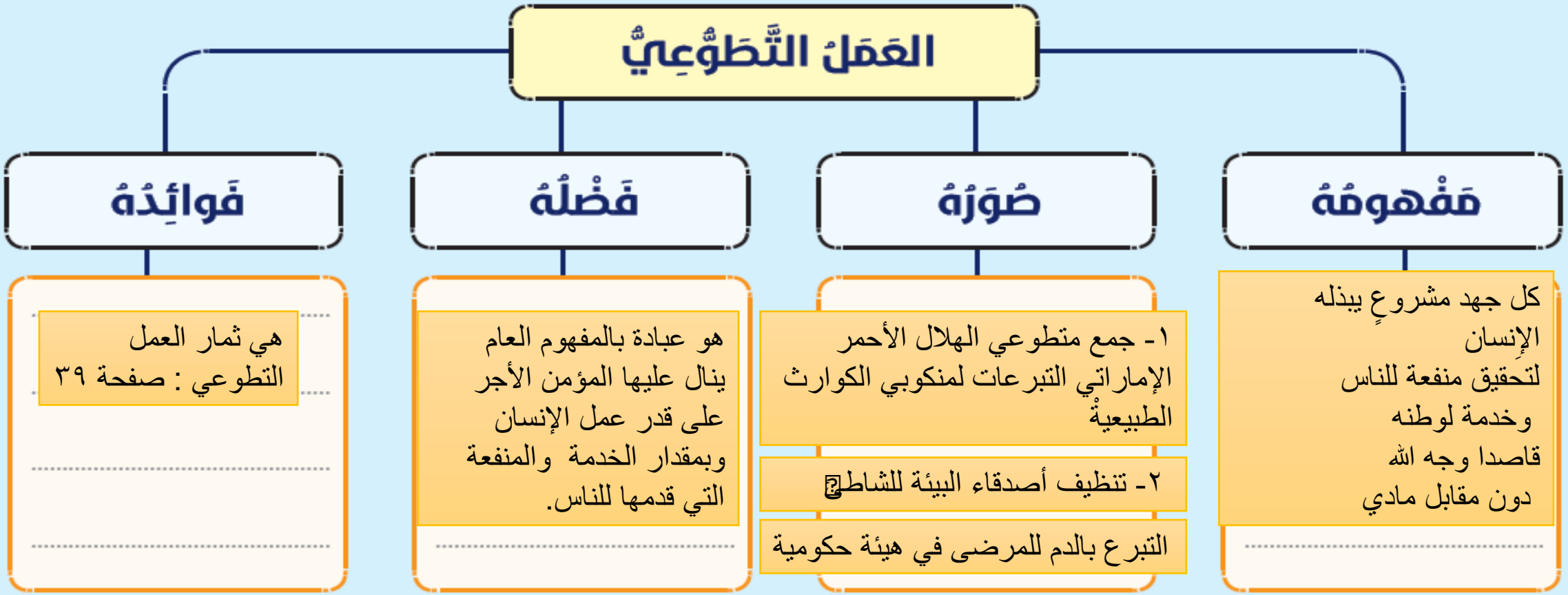

أَضَعُ بَصْمَتي:

- أَقْرَأُ العِباراتِ التّالِيَةَ وَأُكْمِلُ وَفْقَ النَّمَطِ:

أُسارِعُ لِلْمُشارَكَةِ في مُبادَرَةِ "فَزْعَةَ" التَّطَوُّعِيَّةِ خِدْمَةً لِمُجْتَمَعي وَوَلاءً لِوَطَني.

- .....
- .....
- .....

أَنْشِطَةُ الطَّالِبِ

أُجيبُ بِمُفْرَدي

1 عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِدْخَالُكَ السُّرُورَ عَلَى مُؤْمِنٍ أَشْبَعْتَ جَوْعَتَهُ، أَوْ كَسَوْتَ عُرْيَهُ، أَوْ قَضَيْتَ لَهُ حَاجَةً» (رَواهُ الطَّبَرانِيُّ).

- اذْكُرْ نَماذِجَ تَطْبيقِيَّةً مِنَ الواقِعِ لِلْأَعْمالِ التَّطَوُّعِيَّةِ الوارِدَةِ في الحَديثِ الشَّريفِ.

المشاركة في توزيع إفطار صائم

المشاركة في جمع الملابس المستعملة وإرسالها الى الدول المحتاجة

زيارة دار المسنين ومساعدة الدار في خدمة المسنين

2 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لاَ يَظْلِمُهُ وَلاَ يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (رَوَاهُ مُسْلِمٌ).

- اكْتُبْ ثَلاثَ دِلالاتٍ لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ عَلَى العَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ.

من واجب الأخوة في الإسلام رفع المسلم الظلم عن أخيه المسلم

من واجب الأخوة في الإسلام أن يمشي المسلم في حاجة أخيه المسلم

من واجب الأخوة في الإسلام أن يستر المسلم ما يرى من عيوب أخيه المسلم

3 بَيِّنْ رَأْيَكَ في المَواقِفِ التّالِيَةِ مَعَ التَّعْليلِ:

المَوْقِفُ	الرَّأْيُ	التَّعْليلُ
اشْتَرَطَ طالِبٌ حُصولَهُ عَلى مَبْلَغٍ مالِيٍّ مُقابِلَ المُشارَكَةِ في حَمْلَةٍ تَطَوُّعِيَّةٍ لِتَنْظيفِ المَدْرَسَةِ.	لا أوافق	العمل التطوعي يكون خالصا لوجه الله دون مقابل مادي
تَبَرَّعَ صَديقُكَ بِكُلِّ نُقودِهِ المُدَّخَرَةِ لِلْهِلالِ الأَحْمَرِ الإماراتِيِّ لِإِغاثَةِ مَنْكوبي الفَيَضاناتِ.	لاأوافق	لأن عليه أن يتبرع بقسم ويترك القسم الآخر يسد حاجة نفسه

أُثْري خِبْراتي:

1 بِإِشْرافِ مُعَلِّمِكَ قُمْ بِزِيارَةٍ لِإِحْدى المُؤَسَّساتِ التَّطَوُّعِيَّةِ في الدَّوْلَةِ، ثُمَّ اكْتُبْ تَقْريرًا مُصَوَّرًا يُبَيِّنُ أَهَمَّ الأَنْشِطَةِ التَّطَوُّعِيَّةِ الَّتي تُنَظِّمُها خِدْمَةً لِلْمُجْتَمَعِ.

2 شارِكْ مَعَ زُمَلائِكَ في إِعْدادِ نَشْرَةٍ تَثْقيفِيَّةٍ مُصَوَّرَةٍ تُعَبِّرُ مِنْ خِلالِها عَنْ أَهَمِّيَّةِ العَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ وَدَوْرِهِ في نَهْضَةِ المُجْتَمَعِ.

أُقَيِّمُ ذاتي:

ما مَدى تَطْبيقي لِلْقِيَمِ الوارِدَةِ في الدَّرْسِ؟

م	المَجالُ	مُسْتَوى تَطْبيقي		
		دائِمًا	أَحْيانًا	نادِرًا
1	أُخْلِصُ النِّيَّةَ لِلَّهِ تَعالى في تَطَوُّعي.			
2	أُبادِرُ لِرَفْعِ الأَذى عَنِ الطَّريقِ.			
3	أَتَعاوَنُ مَعَ زُمَلائي في أَداءِ العَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ.			
4	أُساعِدُ صَديقِيَ المَريضَ في مُراجَعَةِ دُروسِهِ.			
5	أُشَجِّعُ أَفْرادَ أُسْرَتي عَلى العَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ.			

شكراً لكم

لا تنسونا من دعائكم
إعداد المدرس : جمعة أحمد العلوش
مدرسة المجد النموذجية